

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب



## تقرير لجنة المالية والميزانية

حول مشروع قانون يتعلّق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أوّل طلب  
المبرم بتاريخ 4 أفريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي  
للاستثمار والمتعلّق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز  
للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا

(عدد 2024/55)

رئيس اللجنة: عصام شوشان

مقرر اللجنة: عصام البحري الجابري

نائب رئيس اللجنة: عبد الجليل الهاني



## مسار دراسة مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ

4 أبريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار

والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في

تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا (عدد 2024/55)

- تاريخ ورود المشروع: 04 جويلية 2024
- تاريخ إحالة المشروع على اللجنة: 08 جويلية 2024
- جلسة اللجنة: جلسة يوم 14 أكتوبر 2024 نظرت خلالها في مشروع القانون
- قرار اللجنة: الموافقة بإجماع أعضائها الحاضرين (10 مع / 00 ضد / 00 محتفظ)

رئيس اللجنة: عصام شوشان

مقرّر اللجنة: عصام البحري الجابري



## تقرير لجنة المالية والميزانية

حول مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 4 أفريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا (عدد 2024/55)

### 1. التقديم:

يهدف مشروع القانون المعروض إلى الموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 04 أفريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز بمقتضى اتفاقية التمويل المبرمة بلوكسمبورغ بين الشركة والبنك المذكورين بتاريخ 30 ديسمبر 2024 بمبلغ جملي قدره خمسة وأربعون مليون (45.000.000) أورو للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا موضوع اتفاق التمويل.

### - معطيات عامة:

#### (1) الإطار العام:

يندرج مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا في إطار التوجهات التنموية للبلاد التونسية والرؤية الاستراتيجية لقطاع الطاقة في أفق 2050 والعمل على ضمان الأمن الطاقى للبلاد التونسية والاسهام في الحد من الاحتباس الحراري وتطوير البنية التحتية لهذا القطاع بالإضافة إلى تعزيز التكامل بين تونس وأوروبا في المجال الطاقى.

#### (2) أهداف المشروع:

- تعزيز قدرة البلاد على تصدير الكهرباء المنتجة بواسطة الطاقات المتجددة،
- الانفتاح على أسواق الكهرباء الإيطالية والأوروبية التي توفر كميات هامة من الطاقة النظيفة،
- تخفيف الضغط على البنية التحتية لإنتاج الكهرباء،
- تعزيز القدرات لمجابهة ارتفاع الطلب وخاصة عند فترات الذروة،



- تنوع مصادر الطاقة والتخفيض من استهلاك الغاز المستورد،
- تحقيق نقلة نوعية في برنامج الطاقات المتجددة.

### (3) مكونات المشروع:

يندرج يتمثل المشروع في إنجاز البنية الضرورية للربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا من خلال إنجاز:

- محطتان لتحويل التيار المستمر إلى تيار متردد:
- ✓ محطة أولى في الملاعب (منزل تميم) 500 كلف تيار مستمر/400 كلف تيار متردد،
- ✓ محطة ثانية في بارتانا (جزيرة صقلية) بإيطاليا 500 كلف تيار مستمر / 220 كلف تيار متردد.
- كابل بحري عالي الجهد 500 كلف وقدرة 600 ميغاواط بتقنية التيار المستمر، عبر مسار بحري طوله 200 كلم بين تونس وإيطاليا.
- خط كهربائي هوائي مزدوج ذو جهد 400 كلف، يربط بين محطتي التحويل الملاعب وقرمبالية 2 (65 كلم)،
- خط كهربائي هوائي مزدوج ذو جهد 400 كلف، يربط بين محطتي التحويل قرمبالية 2 والمرناقية (51 كلم)،
- محطة جديدة مصفحة لتحويل الكهرباء قرمبالية 2 بجهد 400/225 كلف.

### (4) الكلفة التقديرية للمشروع وتمويله:

تقدر الكلفة الجمالية للمشروع بـ 1014.31 مليون أورو موزعة بين الجهتين المسؤولتين عن التنفيذ كما يلي:

- الشركة التونسية للكهرباء والغاز: 582,4 مليون أورو،
- شركة TERNA: 432 مليون أورو.

سيتم تمويل المشروع في الجزء المتعلق بالجانب التونسي كما يلي:





منوال تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا		
الملاحظات	قيمة التمويل	الجهة الممولة
تم توقيع اتفاقية القرض بتاريخ 22 جوان 2023.	- قرض بقيمة 247 مليون أورو - هبة بقيمة 6 مليون أورو (لتمويل الدراسات التمهيديّة للمشروع).	البنك الدولي (BM)
تم إمضاء اتفاقيتي القرض والضمان بتاريخ 21.22 ديسمبر 2023.	- قرض بقيمة 35 مليون أورو	المؤسسة الألمانية للقروض (KfW)
29 و30 ديسمبر 2023: إمضاء عقد التمويل بين الشركة التونسية للكهرباء والغاز والبنك الأوروبي للاستثمار.	- قرض بقيمة 45 مليون أورو - (هبة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 12 مليون أورو).	البنك الأوروبي للاستثمار (BEI)
27 مارس 2024 و4 أبريل 2024 إمضاء عقد الضمان بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار		
إمضاء اتفاقية التمويل وعقد الضمان في 20 ديسمبر 2023.	- قرض بقيمة 45 مليون أورو، - هبة بقيمة 3.1 م.أورو (إعانة فنية) يوفرها كل من الاتحاد الأوروبي (في حدود 2.5 مليون أورو) والبنك المعني (في حدود 0.6 مليون أورو).	البنك الأوروبي لإعادة الاعمار والتنمية (BERD)
القيمة الجمالية للهبة 307.6 مليون أورو يتم توزيعها بالتساوي بين تونس وإيطاليا قصد تمويل قناة التبادل البحرية أساسا ومحطتي تحويل الكهرباء بالبلدين.	- هبة أولى قدرها 153.8 مليون أورو، - هبة تكميلية للهبة الأولى وللقرض الممنوحة من المؤسسات الأوروبية قدرها 28.1 مليون أورو.	الاتحاد الأوروبي (UE)
تم توقيع اتفاقيتي الهبة والقرض بتاريخ 13 ديسمبر 2023.	- قرض بقيمة 18.4 مليون أورو (20 مليون دولار) وهبة بقيمة 3.68 مليون أورو (4 م.دولار) لفائدة STEG.	الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)
	13.5 مليون أورو.	مساهمة الشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG)
582.4 مليون أورو	الكلفة الجمالية المحمولة على الجانب التونسي	

(5) الجهة المنفذة للمشروع: الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

(6) مدة إنجاز المشروع: 05 سنوات ابتداء من تاريخ إمضاء اتفاقية التمويل.

(7) التاريخ المبرمج للتشغيل: جوان 2028.



**- عملية التمويل:**

- (1) عناصر التمويل: قرض من البنك الأوروبي للاستثمار بقيمة 45 مليون أورو.
- (2) صيغة القرض: قرض مباشر لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز مع منح ضمان الدولة عند أول طلب.

**(3) الشروط المالية لخط التمويل:**

- نسبة الفائدة: ثابتة أو متغيرة لكل قسط حسب اختيار المقترض. وتضبط نسبة الفائدة بمناسبة كل عملية سحب على أساس كلفة التمويل عند طلب السحب.
- مدة السداد: 25 سنة.
- فترة إمهال: 05 سنوات.
- آخر أجل لاستعمال موارد خط التمويل: 60 شهر ابتداء من تاريخ إمضاء اتفاقية التمويل.

**- عدد أقساط السحب وقيمة كل قسط:**

10 أقساط على الأثقل قيمة كل قسط عن 03 مليون أورو.

**- أهم الشروط المسبقة لعمليات السحب:**

- تقديم الفتوى القانونية لصحة عقدي التمويل والضمان،
- تقديم أسماء المسؤولين المخول لهم إمضاء طلبات السحب ونماذج إمضاءاتهم،
- تقديم نسخة من عقد الأداء (Contrat de performance) بالنسبة للشركة التونسية للكهرباء والغاز للفترة 2023 - 2025،
- تقديم شهادة في عدم الإخلال بعدد من الالتزامات التعاقدية وفق الانموذج المرفق بعقد التمويل.

**- المساعدة الفنية:**

سيتمتع تمويل البنك الأوروبي للاستثمار بهبة إضافية يوفرها الاتحاد الأوروبي في حدود 12 مليون أورو سيتم توجيهها لتوفير الدعم الفني الضروري لإنجاز المشروع من خلال توفير الخبراء لوحدة التصرف في المشروع حتى تتمكن من القيام بعملية الإنجاز في أفضل الظروف الممكنة.





## - وحدة التصرف في المشروع:

تنص اتفاقية التمويل على تركيز وحدة تصرف في المشروع لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز، تتولى الإشراف على تنفيذ مختلف مكونات المشروع والمتابعة الفنية والمالية للأشغال والتصرف في القرض.

## - الشروط المالية المتعلقة بعقد الضمان عند أول طلب:

### (1) قيمة الضمان:

يغطي الضمان عند تفعيله ما يلي:

- جميع المبالغ أصلا وفوائد وغرامات والتأخير ومبالغ أخرى (كالعمولات والغرامات والمصاريف أو التعويضات...) المستحقة على الجهة المقترضة بعنوان عقد التمويل. علما وأن الجهة المستفيدة من الضمان غير مجبرة على طلب المبالغ المستحقة من المقترض أولا قبل تفعيل عقد الضمان.

- دون إعادة احتساب المبالغ المذكورة في النقطة الأولى، جميع المبالغ أصلا وفوائد وغرامات والتأخير ومبالغ أخرى (كالعمولات والغرامات والمصاريف أو التعويضات...) المستحقة على الجهة المقترضة بعنوان عقد التمويل والمترتبة عن إعلان الجهة المستفيدة من الضمان الاستحقاق الفوري لكل أو لجزء من مبلغ القرض وذلك طبقا لمقتضيات الفصل 10 من عقد التمويل المتعلق بالاخلالات التي ينجر عنها الاستحقاق المبكر للقرض.

### (2) مدة الضمان:

- يدخل عقد الضمان حيز النفاذ بداية من تاريخ توصل الجهة المستفيدة بما يفيد إتمام جميع الإجراءات القانونية المتعلقة بالمصادقة عليه.

- تنتهي مدة صلوحية عقد الضمان عد حدوث أول التاريخين التاليين:

- عند سداد الجهة المقترضة جميع المبالغ المستحقة بعنوان عقد القرض،
- عند سداد الجهة الضامنة جميع المبالغ أصلا وفوائد وغرامات والتأخير ومبالغ أخرى (كالعمولات والغرامات والمصاريف أو التعويضات...) المستحقة للجهة المستفيدة من الضمان والمحمولة على الجهة المقترضة بعنوان عقد القرض.



## II. أعمال اللجنة:

عقدت لجنة المالية والميزانية جلسة يوم 14 أكتوبر 2024 نظرت خلالها في مشروع هذا القانون بالاستناد على ما ورد عليها بوثيقة شرح الأسباب ونص مشروع القانون واتفاق الضمان.

وفي بداية الجلسة، ذكر رئيس اللجنة بمسار دراسة مشاريع القوانين المتعلقة بتمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا صلب اللجنة منذ إحالة أول مشروع قانون يتعلق بالقسط الأول من هذا التمويل في 09 ديسمبر 2023 وتعرض لمراحل تنفيذه وتمويله وشروطه والجهات المانحة والذي بلغت تكلفته الجملية 1014.3 مليون أورو، مبيّنا أن مشروع القانون المعروض يعتبر آخر قسط ويقدر مبلغه بـ45 مليون أورو.

ودار نقاش بين النواب حول شروط نسب الفائدة الواردة في شروط التمويل، حيث تم اعتماد نسبة فائدة ثابتة أو متغيرة لكل قسط حسب اختيار المقترض يتم ضبطها بمناسبة كل عملية سحب وفق حالة الأسواق المالية في الفترة المعنية مع الأخذ بعين الاعتبار مبلغ السحب ومدة السداد وفترة الإمهال. وأكدوا أنه في إطار ممارسة الدور الرقابي للجنة، يجب متابعة مستوى تقدم مثل هذه المشاريع من خلال تكثيف الزيارات الميدانية.

ودعوا من جهة أخرى إلى مزيد تشجيع دور المستثمر التونسي واليد العاملة التونسية في هذا المشروع خاصة وأنه تبين أنه سيتم الاقتصار على المستثمر الأجنبي لغاية التسريع في الانتقال الطاقوي، وذلك في إطار لزمات باعتبار وأن مثل هذه المشاريع تتطلب إمكانيات كبرى، هذا بالإضافة إلى توجه الدولة نحو المحافظة على توازنات العملة الصعبة.

## III. قرار اللجنة:

قررت اللجنة الموافقة على مشروع القانون بإجماع الحاضرين.

مقرر اللجنة

عصام البحري الجابري



رئيس اللجنة

عصام شوشان






## مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب المبرم

بتاريخ 4 أفريل 2024 بين الجمهورية التونسية

والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند

للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل

مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا

(عدد 2024/55)

فصل وحيد: تتم الموافقة على اتفاق الضمان عند أول طلب الملحق بهذا القانون والمبرم بلوكسمبورغ بتاريخ 4 أفريل 2024 بين الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ قدره خمسة وأربعون مليون (45.000.000) أورو، للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا.